

تفسير ابن ابي حاتم

. @ 2741 @

15479 حدثنا المنذر بن شاذان ، ثنا احمد بن اسحاق ، ثنا ابو الاشهب ، قال الحسن في قوله : والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صماً وعمياناً قال : كم من رجل يقرأه ويخر عليها اصم اعمى . .

15480 حدثنا اسيد بن عاصم ، ثنا عبد الله بن حمران ، ثنا ابن عون ، قال : سألت الشعبي قلت : الرجل يرى القوم سجدوا ولم يسمع ما سجدوا ايسجد معهم ؟ قال : فتلا هذه الآية : والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صماً وعمياناً . .

15481 اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ، انبا اصبع بن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله : والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صماً وعمياناً قال : هذا مثل ضربه الله لهم لم يدعوها الى غيرها ، وقرا : انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الآية . قوله تعالى : والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا الآية .

15482 حدثنا ابي ، ثنا نعيم بن حماد وعبد بن سليمان قالا : ثنا ابن المبارك ، ثنا صفوان بن عمرو ، اخبرني عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن ابيه قال : جلسنا الى المقداد بن الاسود يوماً فمر به رجل فقال : طوبى لهاتين العينين اللتين راتا رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لو ددنا انا راينا ما رايت وشهدنا ما شهدت فاستغضب المقداد فجعلت اعجب من غضبه . فقلت : والله ما قال الا خيراً ثم اقبل عليه فقال : ما بال الرجل يتمنى محضراً غيب عنه لو شاهده كيف يكون فيه ، والله لقد حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوام اكبهم الله على مناخرهم في جهنم لم يجيبوه ولم يصدقوه اولا تحمدون ربكم اذ اخرجكم الله لا تعرفون الا ربكم مصدقين بما جاء به نبيكم فقد كفيتم البلاء والله لقد بعث نبيكم على اشد حال بعث عليه نبي من الانبياء في فترة وجاهلية ما يرون ان ديناً افضل من عبادة الاوثان . فجاء بفرقان فرق بين الحق والباطل وفرق بين الوالد وولده حتى ان الرجل ليرى والده او ولده او اخاه كافراً وقد فتح الله قلبه للايمان . فيعلم انه ان هلك دخل النار فلا تقرر عينه وهو يعلم ان حبيبه في النار وانها للتي قال الله : والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين .